« الساهرون » على راحة ضيوف الرحمن لـ « عكاظ » :

نحرص على خدمة الحجاج

ليؤدوا مناسكهم بيسر وأمان

■ ممرض : إنهم ضيوف « فوق » العادة .. خدماتنا لهم « فوق » العادة أيضا

■ كشاف : أتمنى الا ينتهى الحج حتى لاحرم من ثواب خدمة الحجيج

■ جندى : نحمى الحاج من الاخطار ونزوده بالمعلومات التى يحتاجها

ضيوف الرحمن فى « القلب » هذا مانحسه ومانلمسه فى كل مكان ومانشاهده عن قرب ونسمع تفاصيله من كل حاج .

انه الاحساس المضىء بالمسئولية تجاه زوار اطهر بقاع الارض . ان كل انسان فى موقع عمله يحمل على عاتقه « امانة » يقدم اقصى مالديه لمن جاءوا من اقصى مختلف انحاء العالم يؤدون مناسك الحج ويطمعون فى مغفرة ورحمة الله سبحانه وتعالى .

بعثة « عكاظ » تجولت بعد منتصف الليل فى المشاعر المقدسة لترصد هذه الصور لهؤلاء البشر الذين يرسمون الابتسامه فوق شفاه الحاج ويزيلون من اعماقه الاحساس بمشقة العثور على مايريده ويسعون لتلبية كل مايحتاجه .

انهم « الساهرون » على راحة الحجيج الذين يروون بنبرات لاتخلو من الحماس مشاعرهم تجاه ضيوف الرحمن .

الاسم : على القحطانى
العمل : ممرض فى جمعية الهلال الاحمر السعودى بمنى

يقول : هذه هى مشاركتى الاولى لخدمة حجاج بيت الله ، وتتركز مهامى فى تقديم الاسعافات الاولية وانقاذ المرضى والجرحى ومن اصيبوا بضربات الشمس ونقلهم الى اقرب مستشفى لاسعافهم وتقديم الخدمات الطبية اللازمة لهم .

وعن احساسه بعمله يقول : لاتتصورون مدى الراحة النفسية التى اشعر بها حين اسهر على رعاية صحه ضيوف اطهر بقاع الله . انهم ضيوف « فوق »العاده لذا فان واجب الضيافه يحتم علينا ان نقدم لهم خدمات « فوق » العاده .

جذب انتباهنا بسنوات عمره الى لاتتعدى الثانية عشرة رأيناه يقف بجوار رجال جمعية الهلال الاحمر السعودى . يساهم ارشاد الذين ضلوا الطريق .. يجرى كالنحلة من هنا لهناك ، وفوق وجهه ملامح جدية وحب لما يعمله .

سألناه عن اسمه ودوره فقال : صالح محمد الشريف ، اقوم بارشاد الحجاج التائهين وايصالهم لمخيماتهم وهذا الدور يملأ اعماقى بالسعاده خاصة حين يشكرنى الحاج ويدعو لى فدعوته « مستجابه » وهو ضيف فى رحاب الله لذا اسعى لاكتساب المزيد من الثواب والاجر فأؤدى هذا العمل بحب شديد واتمنى احيانا الا ينتهى موسم الحج حتى لاأحرم من ثوابه .

توعية امنية

وظيفته توفير الامن والسلامة لكل حاج .

يحميه من الخطر ، ويحافظ على ممتلكاته ، ويعاونه ويرشده الى كل مايريده من معلومات انه احد رجال الدفاع المدنى الذين تقع على كاهلهم « مسئولية » سلامه ضيوف الرحمن .

يقول الجندى جابر صالح العزم : الدور الهام الذى نسعى لتحقيقة هو توعية الحجيج بمتطلبات الامن والسلامه ، فمثلا نقوم باجراء دوريات على المخيمات لمناشدة الحجاج بعدم اشعال النيران داخل مخيماتهم حتى لاتؤدى للحرائق والحمد لله نجد تجاوبا هائلا من الجميع ومما يسعدنا انه لم يحدث حريق واضح فى المخيمات خلال حج هذا العام

نتيجة جهد المديرية وايمان رجال الدفاع المدنى باهمية الدور الذى يؤدونه .

لاتتصور مدى سعادتى وانا اطعم ضيوف الله .

بهذه الجملة عبر الفوال محمد سعيد عن مشاعره تجاه الحاج

ويضيف قائلا : اسهر طوال الليل ولاانام الا بعد صلاة الفجر حتى اوفر الطعام للحجاج

تحقيق

منصور نظام الدين

بعثة عكاظ ـ منى

يضحك وهو يقول : اقبال الحجاج على الفول فى طعام العشاء يزداد على الفول مما يذكرنى بأمسيات رمضان حيث الفول هو « سيد المائدة » فى طعام السحور .

خالد ابراهيم الحربى « جندى مرور » رأيناه تحت اشعة الشمس يقف فى كبرياء ورجوله لتنظيم سير السيارات فى المشاعر ، وفوجئنا به فى منتصف الليل يمارس نفس العمل .

سألناه فقال : إننى « اتناوب » الوردية مع احد الزملاء طوال اليوم ، وهذا اقل مما يجب فى هذه الايام المباركة .. والحمد لله نجحت خطة المرور فى موسم حج هذا العام ولم تحدث اى اختناقات مرورية خاصة فى اوقات الذروه التى يتنقل فيها الحجاج بين المشاعر .

كان يمارس عمله فى نظافة احدى الطرق ، واقتربنا منه للسؤال عن مشاعره وهو يخدم ضيوف الرحمن ، لم يجبنا الا بابتسامه مرددا : هو احساس قد يشعر انه فى كل خطوة يخوطها فى هذه الاماكن له ثواب واجر .

اننى اسعى للحصول على الثواب ، وربما لاتعلمون اننى اعمل فى وظيفة وقد حصلت على اجازة خلال موسم الحج للمساهمة فى تقديم اية خدمات لزوار بيت الله .

الحاج التائه كيف يصل إلى أهله ؟

مركز الحجاج التائهين و ٠٠ ؟ كشاف فى خدمة ضيوف الرحمن

المشرف على المركز : ١٥٠٠ تائه يصلون الى ذويهم يوميا فى اسرع وقت

عبدالكريم : استعنت بالمركز للوصول الى اهلى

محمد : ضللت طريقى الى مقرى .. فساعدنى رجل الامن

احمد مكى ـ بعثة عكاظ ـ منى :

عندما لايعرف الحاج عنوانه او مقر اقامته ويتخلف عن زملائه وذويه الذين رافقوه طوال هذه الرحلة المقدسة .. عندما يبحث طفل تائه عن اهله ولايدرى كيف يصل اليهم وسط هذه الجموع الهائلة من الحجيج ؟ .. وعندما يتخلف رجل مسن عن مرافقيه ويجلس حائرا وخائفا ولايدرى ماذا يفعل ؟ وعندما تفقد امرأة زوجها فى زحام الحجيج اثناء ادائهم للمناسك ..

فاين الملجا لكل هؤلاء ؟ ومن يستطيع تقديم يد المساعده لهم ويقوم بتوصيلهم الى ذويهم فى وسط هذا الحشد الهائل من ضيوف الرحمن .

فى مقر وزارة الحج والاوقاف بمنى يوجد نحو مائتى شخص من المرشدين والكشافة الذين يعملون فى صمت ويؤدون عملا انسانيا كبيرا ويبذلون جهدا جبارا وسط ظروف صعبة ، ويشعرون بأن اعظم مكافأة لجهودهم تكمن فى فرحة طفل تائه بالعودة الى اهله .. ودعاء شيخ مسن عندما يلتقى بذويه .. واطمئنان امرأة برؤية زوجها من بعد هلع وخوف .

وحتى نتعرف على الجهود التى يقوم بها المركز فى مساعدة الالاف من ضيوف الرحمن على الوصول الى ذويهم التقت « عكاظ » مع العديد من الحجاج التائهين داخل المركز .

فى البداية اوضح خالد سعود جمال المشرف على مركز الحجاج بمنى وعرفات ان هناك اكثر من مائتى كشاف يقومون باستقبال الحاج التائه ويقومون بتوصيله الى المؤسسة او العنوان الذى يريده بعد معرفة اسمه وعنوان مقره حيث يقوم بايصاله .

خدمات متواصلة

واضاف بأن المركز يقدم خدماته للحجيج طوال الـ ٢٤ ساعة لاتقتصر خدماته على مساعدة ضيوف الرحمن التائهين فقط ولكنها تمتد لتشمل مايمكن تسميته بمركز استعلامات حيث يقدم كافة المعلومات ويجيب على جميع تساؤلات الحجيج .

١٥٠٠ تائه فى اليوم الواحد

ويضيف المشرف على المركز بأن معدل التائهين من الحجاج والاطفال يبلغ نحو ١٥٠٠ حاج فى اليوم الواحد وينخفض هذا المعدل فى اليوم الثامن من ذى الحجة نتيجة لوجود الحجيج بمكه .

والتقت « عكاظ » بعدد من الحجاج المتواجدين بالمركز من مختلف الجنسيات .

● الحاج عبدالكريم عمر بن العراق وهو يعمل ضمن البعثات الطبية المتواجدة بالمشاعر ويقول : لقد جئت الى هنا لابحث عن زميل لى اعطانى عنوانه ولم اتمكن من الوصول اليه .. لذا لجأت الى هذا المركز لمساعدتى على الوصول الى زميلى بعد ان اضنانى البحث .

خرج ولم يعد

● اما محمد جعفر ادم من باكستان فيقول : لقد خرجت لاداء صلاة الظهر فى مسجد الخيف وبعد خروجى من المسجد وجدت نفسى تائها ولم اعرف كيف اعود الى مقر اقامتى فسألت احد رجال الامن الذى دلنى على هذا المقر ، وقد قاموا بمساعدتى ودلونى على عنوانى والحمد لله فلم يعد هناك خوف من الضياع .

وعندما سألناه عن سبب عدم معرفته لمقر اقامته ؟ اجاب : « هذه اول مرة اقوم فيها باداء الفريضة ومنى مدينة كبيرة وكلها خيام متشابهة وشوارع وجسور فى كل مكان مما جعلنى لاأعرف مقر اقامتى .

مقر البعثة اليمنية .

● وعندما سألنا الحاج على عبده من اليمن الشمالى عن سبب وجوده بالمركز فقال : جئت الى هنا لمعرفة عنوان مقر البعثة اليمنية وذلك اختصارا للوقت والجهد .

تغمرنى السعادة بمساعدة التائه

وفى نهاية جولتنا بالمركز سألنا رجل الكشافة عبدالله الغامدى من مدينة الباحة عن طبيعة عمله فقال اننى عملت لعدة سنوات فى المعسكر الكشفى والعمل الكشفى من احب هواياتى منذ الصغر ورغم صعوبته الا اننى اشعر بالسعادة تغمرنى عندما يصل الحاج الى مقر اقامته وعملنا فى موسم الحج يعتمد على جولاتنا فى منطقة المشاعر سيرا على الاقدام ، وعندما يكون التائه مصابا او عاجزا عن الحركة فان لدينا عربات مجهزة لتوصيله الى مقر اقامته .

● معربا عن امتنانه .. د . نصيف :

مكرمة سمو الامير سلطان امتداد لما تقدمه حكومة خادم الحرمين

عكاظ ـ جده :

اعرب معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف عن شكره وتقديره وامتنانه لصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على اللفتة الطيبه الكريمة المتمثله فى تقديم خمس عشرة حافلة كبيره مكيفة من اسطول وزارة الدفاع لنقل ضيوف رابطة العالم الاسلامى الذين وفدوا لاداء مناسك الحج .

واوضح معاليه ان هذه المكرمة امتداد متواصل لما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لخدمة الاسلام والمسلمين فى شتى بقاع الارض .

من جهة اخرى فقد اثنى الدكتور نصيف على نجاح خطة اسكان وترحيل ضيوف الرابطة من منى الى عرفات والعودة وقال ان هذه النتائج الايجابية تحققت بفضل الله تعالى ثم نتيجة للتنسيق والتعاون بين المؤسسات والجهات ذات الاختصاص وبين أجهزة رابطة العالم الاسلامى بما استوجب الترحيب والتقدير والثناء من كافة ضيوف الرابطة .

واعرب معاليه عن امله فى ان تشهد الاعوام القادمة نجاحا وتقدما فى مجال التنسيق وتقديم الخدمات لضيوف الرابطة مستفيده من التجارب السابقة متجاوزة السلبيات التى تظهر خلال كل تجربة .

واشار معاليه الى ان عدد ضيوف الرابطة هذا العام قد فاق ثمانمائه حاج .

المديرية العامة للدفاع المدنى تكرم المتطوعين لموسم الحج

خلف الغامدى ـ مكة المكرمة

اقامت المديرية العامة للدفاع المدنى مساء امس بالعزيزية بمكة المكرمة حفلا تكريميا لمتطوعى الدفاع المدنى والجهات الحكومية المشاركة .

وحضر الحفل الفريق هاشم محمد عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدنى وقد بدىء الحفل بالقرآن الكريم ثم القى النقيب مساعد اللحيانى مدير شئون المتطوعين كلمة حيا فيها المتطوعين مشيرا الى ان عددهم قد بلغ ١٦٨ متطوعا .

كما تحدث احد المشاركين حيث اعرب عن سروره بالالتحاق بهذا البرنامج واكد ان الكثيرين سوف يلتحقون به فى المواسم القادمة .

ثم قام الفريق هاشم بتسليم هدايا رمزية للمشاركين فى حادث الحريق بمنى وشهادات تقدير للمتطوعين ، بالاضافة الى تكريم الادارات الحكومية التى شاركت الدفاع المدنى فى اعماله ، ثم القى الفريق هاشم كلمة اشار فيها الى نجاح خطة الدفاع المدنى هذا العام واشاد بجهود الادارات الحكومية والمؤسسات التى ساهمت مع الدفاع المدنى فى اعماله .

واشاد بالمواطن السعودى الذى تطوع لهذه الاعمال مشيرا الى ان هذه طباع اصيلة فى نفسه ، موضحا انهم لا يبتغون شيئا الا خدمة ضيوف الرحمن والوطن .

اجراء عمليتي زراعة كلى لطفلين سعوديين

واس ـ الرياض :

تم امس في مستشفى القوات المسلحة بالرياض اجراء عمليتي زراعة كلى لطفلين سعوديين .

واوضح الدكتور صالح أسود مدير المركز الوطني للكلى أن المركز قد تلقى مكالمة هاتفية من مستشفى الولادة والاطفال بالرياض تفيد بوجود حالة موت دماغ لطفل سعودي وبعد التأكد من الوفاة تم الاجتماع إلى اهل المتوفي الذين وافقوا على التبرع بكليتيه .

وقد شكر الدكتور صالح أسود ذوي المتوفى على هذا العمل الانساني النبيل تجاه اخوانهم المرضى كما شكر ادارة مستشفى الولادة والاطفال بالرياض على تعاونهم البناء في انجاح عملية الزراعة ..

عقب استقبال خادم الحرمين له .. محجوب :

رسالة خاصة لخادم الحرمين من الرئيس مبارك

مصر كلها ستكون فى شرف استقبال خادم الحرمين

واس ـ منى

قال الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف المصرى انه نقل الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة خاصة من فخامة اخيه الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

واضاف فى تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب استقبال خادم الحرمين الشريفين له امس فى القصر الملكى بمنى اضاف يقول ان الرسالة تحمل تأييد مصر الكامل رئيسا وحكومة وشعبا لجهود خادم الحرمين الشريفين وجهوده حكومته فى كافة المشروعات التى تنفذها الدولة لصالح حجاج بيت الله العتيق والاجراءات التى تتخذها المملكة للمحافظة على قدسية الحرمين الشريفين .

واعلن الدكتور محجوب مجددا ان مصر تؤكد تضامنها الكامل مع المملكة العربية السعودية فى كل المواقف .

وقال انه ابلغ خادم الحرمين الشريفين ان رئيس مصر والشعب المصرى فى انتظاره حينما يقوم حفظه الله بزيارة وطنه الثانى مصر .

واضاف ان مصر كلها ستكون فى شرف استقبال خادم الحرمين الشريفين لانها فى شوق اليه .

واوضح وزير الاوقاف المصرى انه شكر خادم الحرمين الشريفين على الجهود التى بذلتها الدولة خلال حج هذا العام والاعوام السابقة ولما رأته البعثة المصرية الرسمية وحجاج مصر من رعاية كاملة منه حفظه الله ومن كافة الاجهزة المعنية .

واعرب فى نهاية تصريحه ان يوفق الله خادم الحرمين الشريفين وان يعينه وان يثبت خطاه على طريق الحق والخير والسلام .

خادم الحرمين وسمو ولي العهد يشكران د . نصيف

واعضاء الندوة الاسلامية العالمية والحجيلان

على السبيعى ـ واس ـ منى جدة

اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عن شكره وتقديره لمعالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى وكافة الاعضاء المشاركين فى اعمال الندوة الاسلامية العالمية على ماأعرب عنه الجميع من مشاعر طيبه مقدراً لهم جهودهم المبذولة فى سبيل خدمة الاسلام والمسلمين سائلين المولى جلت قدرته العون والتوفيق .

جاء ذلك ردا على البرقية التى رفعها معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف بمناسبة انتهاء اعمال الندوة الاسلامية العالمية فى دورتها السادسة عشرة المنعقدة فى شهر ذى الحجه عام ١٤٠٨هـ بمكة المكرمة .

كما اعرب صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى فى برقية مماثلة عن شكره وتقديره لمعالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى وكافة الاعضاء المشاركين فى الندوة مقدرا الجهود الطيبه التى يبذلونها فى سبيل نشر الاسلام وتوعية المسلمين راجين من الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق .

كما اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله عن شكره وتقديره لمعالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان على الخدمات الجليلة والعناية الصحية الفائقة التى قدمت لحجاج بيت الله الحرام التى ادت الى نظافة حج هذا العام وخلوه من الامراض السارية الوبائية .

جاء ذلك في برقية جوابية بعثها خادم الحرمين الشريفين لمعالي وزير الصحة ردا على البرقية التى كان معاليه قد رفعها له ايده الله .

وتوجه خادم الحرمين الشريفين بالشكر الى الله عز وجل على ما تيسر لحجاج بيت الله الحرام من خدمات راجيا ان يعيد الله هذه المناسبة على بلادنا العزيزة وعلى امتنا بالبركات .

وكان معالي وزير الصحة قد رفع برقية الى خادم الحرمين الشريفين يطلعه فيها على نتائج الاستقصاءات الصحية الميدانية ودراسة الوضع الصحي بين الحجاج والمواطنين في منطقة الحج والتى اثبتت خلو حج هذا العام ١٤٠٨ هـ من الامراض السارية الوبائية بما فيها المحجرية واعلان سلامته مشيرا الى ان كل ما تحقق من نجاح في تنفيذ خطة الحج الصحية كان بفضل من الله ثم بفضل اهتمامات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين السامية .

كما اعرب صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى حفظه الله عن شكره لمعالى وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان على الخدمات الصحية التى قدمت لحجاج بيت الله الحرام التى ادت الى نظافة حج هذا العام ١٤٠٨ هـ وخلوه من الامراض السارية الوبائية .

جاء ذلك في برقية جوابية بعثها سمو ولي العهد الى معالى وزير الصحة ردا على البرقية التى كان قد رفعها معاليه لسموه .

وقد توجه سمو ولي العهد بالشكر الى الله عز وجل على ما أنعم به على حجاج بيته الحرام من نعمة الصحة والعافية وعلى ما تهيأ لهم من خدمات وعناية صحية فائقة راجيا سموه ان يعيد هذه المناسبة العزيزة على بلادنا وعلى امتنا باليمن والسعادة .

وكان معالى وزير الصحة فيصل الحجيلان قد رفع برقية الى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى يحيط فيها سموه بقرار لجنة الحج الصحية بخلو حج هذا العام ١٤٠٨ هـ من الامراض السارية الوبائية بما فيها الامراض المحجرية واعلان سلامته .

الشخصيات الاسلامية تؤكد :

المملكة بذلت اقصى جهودها لخدمة ضيوف الرحمن

واس ـ منى :

اثنى عدد من الشخصيات الاسلامية التى تؤدى حج هذا العام على جهود المملكة فى سبيل خدمة الاسلام والمسلمين .

واشاروا الى الخدمات الكبيرة التى تقدمها المملكة لحجاج بيت الله الحرام بمختلف جنسياتهم وسهرها على راحتهم من اجل تأدية فريضتهم بيسر وطمأنينة .

وقال وزير العدل الموريتانى ان قرار وزراء خارجية الدول الاسلامية بتحديد نسب الحجاج لكل دولة اسلامية كان اكثر القرارات الدولية مصداقية وحكمة مشيرا الى موافقة جميع الدول الاسلامية على القرار باستثناء ايران .

واكد ان تنفيذ هذا القرار مسئولية العالم الاسلامى كله واشار وزير العدل الموريتانى الى الندوة الاسلامية الكبرى التى نظمتها وزارة الحج والاوقاف واثرها فى تدارس المسلمين امور دينهم وقضاياهم وقال انها من المنافع التى جاءت فى القرآن انه يستفاد منها فى الحج ..

واعرب معالى وزير الاوقاف فى الجمهورية العربية السورية عبدالرحمن طرابلسى عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولشعب وحكومة المملكة على الرعاية الكريمة والمتابعة الدقيقة لكل مايسر على حجاج بيت الله الحرام اداء مناسكهم .

وقال ان كل مسلم ادى حج هذا العام يشعر بالغبطة والسرور وهو يرى الخدمات الجليلة التى تقدمها المملكة لضيوف الرحمن سواء فى مكة المكرمة او المشاعر المقدسه .

واوضح ان مناسبة الحج فرصة اسلامية لتوحيد صفوف المسلمين وجعلهم كتلة واحده يشد بعضها من ازر بعض .

ونقل وزير الاوقاف السورى تحيات سوريا رئيسا وحكومة وشعبا للمملكة ملكا وحكومة وشعبا معربا عن امله بان يوفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

ووصف الندوة الاسلامية الكبرى التى نظمتها وزارة الحج والاوقاف بأنها ذات قيمة عالمية كبرى وتوضح الكثير من النقاط .

واكد رئيس دار الافتاء ورئيس مجلس باكستان الشيخ محمد عبدالقادر ازاد ان الخدمات التى يقدمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لضيوف الرحمن لم يسبق لها مثيل طوال التاريخ وقال ان مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ساهم فى نشر كتاب الله سبحانه وتعالى بين المسلمين وهو احد الخدمات الاسلامية المتواصلة التى يقدمها خادم الحرمين الشريفين لابناء الامة الاسلامية .

وجدد الشيخ محمد عبدالقادر ازاد استنكار المسلمين للفتنة التى قام بها فى مكة المكرمة اعوان نظام طهران خلال موسم حج العام الماضى .

وقال ان مجلس علماء باكستان شدد فى العديد من المؤتمرات الاسلامية على اهمية مواجهة الفتنة الخمينية وفضحها وتبيين زيفها .

وقال رئيس بعثة الحج التونسية الصادق بالحاج ان من حج هذا العام لاحظ بنفسه الجو الامن الذى وفرته المملكة لراحة الحجاج وتيسير حجهم .

واعرب عن شكره وتقديره لحكومة المملكة عما تقدمه من جهود وخدمات لضيوف الرحمن حتى يؤدوا نسكهم فى راحة وهدوء واطمئنان .

كما عبر سفير تونس لدى المملكة الاستاذ قاسم بوسنينه عن اصدق مشاعر التهنئة لخادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة على الرعاية الكريمة لحجاج بيت اله الحرام .

ودعا فى تصريح مماثل الله ان يديم هذه النعمة والرعاية لتكون الاراضى المقدسة دائما واحة امن وسلامة لكل المسلمين فى العالم اجمع .

فقد وصف معالى وزير العدل ورئيس بعثة حج موريتانيا الشيخ محمد سالم ولد الامين جهود المملكة لخدمة ضيوف الرحمن بأنها جهود جبارة .. وقال انها هيأت وزلت الصعاب بالنسبة للحجاج سواء تعلق الامر بالطرق او بالصحه او بالمياه او الانارة الى غير ذلك من الامور الاساسية والضرورية للحجاج .

كما اشادت السيدة بيقم نثار فاطمة رئيس الاتحاد العالمى للمرأة المسلمة بالخدمات الهائلة التى تقدمها المملكة لضيوف الرحمن وبالجهود الجبارة التى تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين من اجل راحتهم ولتسهيل ادائهم للمناسك دون اية معوقات .

واكدت على مسئولية المملكة الكاملة فى الحفاظ على امن المقدسات باعتباره جزءا لايتجزأ من امنها الداخلى وبناء عليه فمن حق المملكة دون ادنى جدال ان تتخذ ماتراه مناسبا من الاجراءات الامنية والنظامية لحماية المقدسات من عبث العابثين .

ومن الجدير بالذكر ان رابطة العالم الاسلامى تستضيف عددا من العضوات البارزات فى الاتحاد العالمى للمرأة المسلمة لاداء مناسك الحج هذا العام من بينهم بيقم نثار فاطمة وبيقم عبادت بتى وبقم سلمى خواجه والدكتوره زاهرة در وشيما نعمان على من باكستان وسعاد الفاتح من السودان وزينب الغزالى من مصر .

■ وزير الاعلام المصري :

برامج تنفيذية لتحقيق التمازج الاعلامي بين البلدين

واس ـ منى :

أعرب معالي الاستاذ صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين على استقباله امس في منى لبعض الوزراء في بعثة الحج المصرية الذين ادوا فريضة حج هذا العام .

ووصف اللقاء بانه كان صريحا وواضحا قال .. ان خادم الحرمين الشريفين تحدث عن العلاقات التاريخية التي تربط مصر بالمملكة وكذلك القضايا العربية والاسلامية العليا التي يسعى البلدان لدعمها والعمل على تحقيق اهدافها الخيرة لمصلحة الشعبين السعودي والمصري بصفة خاصة والامة الاسلامية بصفة عامة .

كما وصف العلاقات التي تربط خادم الحرمين الشريفين وأخاه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك بانها قوية ومتينة .

وقال الاستاذ صفوت الشريف .. ان اللقاء مع خادم الحرمين الشريفين كان فرصة لكي نعرض عليه وأخي معالي الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام العمل الاعلامي المشترك الذي بدأنا في تنفيذه بعد زيارة معالي الوزير الشاعر الى مصر .

وأضاف أن البحث يجري الآن حول البرامج التنفيذية التي يتم من خلالها تحقيق التمازج والوجود الاعلامي لتعريف الشعبين المصري والسعودي بالتطورات التنموية التي يعيشها كل من الآخر في مختلف مجالات الحياة والعمل على وضع وسائلنا الاعلامية لخدمة البلدين والشعبين الشقيقين ..

لدى وصولهم القاهرة :

الحجاج المصريون يشكرون المملكة

واس ـ القاهرة

بدأت طلائع حجاج بيت الله الحرام من المصريين فى العودة الى وطنهم بعد ان من الله عليهم باداء فريضة الحج .

فقد وصلت الى مطار القاهرة الدولى امس اولى الرحلات تحمل مائة وثمانية وخمسين حاجا .

وقد وصف الحجاج العائدون حج هذا العام بانه كان هادئا ، ان الترتيبات التى اعدتها السلطات السعودية لخدمة الحجاج فاقت كل التوقعات مشيرين الى ان كل مسلم ادى حج هذا العام وهو يشعر بالسرور والطمأنينة .

واعربوا عن شكرهم للمملكة على ما قدمته الاجهزة المعنية المختلفة من تسهيلات لضيوف الرحمن والسهر على امنهم وراحتهم .